

## نظام امد والاستعداد للتوجيه الجامعي

# " تكوين جيل جديد من الخريجين متعددي الاختصاصات "



تكوينا  
 نـاجعا  
 ذو صبغة  
 ا سكا ديمية  
 وتطبيقية  
 تمكنه من  
 الاندماج في  
 سوق الشغل،  
 كما يحقق

هذا النظام درجة أعلى من الوضوح في مستويات التخرج بالنسبة إلى جميع الأطراف المعنية بالتعليم العالي بمن فيهم الأولياء والمهنيون والمشغلون، بالإضافة إلى كون نظام امد ييسر حركة الطلبة بتونس وبالخارج ويسهل تعديل المسارات أثناء الدراسة ويسهل كذلك عملية معادلة الشهادات.

### إصلاح هيكلتي وبيداغوجي

ويهدف اصلاح التعليم العالي إلى إتاحة الفرص أمام الأساتذة والطلبة للتفكير في العروض التكوينية الحالية و إصلاحها باعتبار حاجيات سوق الشغل، ولا تختزل الإجازة شهادة الاستاذية وإنما هي تصور جديد للتعليم العالي مركز على الطالب وعلى تطور الحاجيات الاقتصادية وتطور المعارف والتكنولوجيات الحديثة،

فهو إصلاح من اجل تعزيز حظوظ التشغيل باعتباره يوفر عروض تكوين تساعد على توجيه ثلثي الطلبة نحو المسالك التطبيقية الممهنة والثلث الباقي نحو المسالك الأساسية.

لقد تميزت الندوة الوطنية بمنبر حوار مع السيد وزير التعليم العالي شارك فيه أساتذة وإداريون من مختلف المؤسسات الجامعية طرحوا خلاله استفساراتهم التي تركزت حول التكوين بالنسبة للدراسات التكنولوجية، وكيفية احتساب الوحدات التعليمية وقواعد الارتقاء سداسي أو سنوي، والمبادئ البيداغوجية الخاصة بالوحدات التعليمية بصفتها دروس نظرية أو اشغال تطبيقية أو اشغال مسيرة...

وقد اجاب السيد الوزير على كل الاستفسارات حيث كان الحوار مفتوحا، كما عبر عن وجوب تكاتف كل الجهود لإنجاح هذا النظام مؤكداً نحن نعلق آمالا



كبيرة على منظومة امد لتحقيق نقلة نوعية في قطاع التعليم العالي .

تحت شعار "نظام امد والاستعداد للتوجيه الجامعي" نظمت وزارة التعليم العالي يوم 30 ماي الجاري ندوة وطنية شاركت فيها مختلف هيئات التعليم العالي في تونس.

وقد بين الأستاذ الأزهر بوعوني وزير التعليم العالي خلال افتتاحه لهذه الندوة الوطنية بحضور السيد خليفة الجبنياني والي المنستير، أن برنامج إصلاح التعليم العالي الذي أطلق عليه "منظومة امد او LMD" يمثل تفعيلا لحرص سيادة رئيس الجمهورية على تطوير منظومة المعرفة في بلادنا لتواكب جامعاتنا نظيراتها في الدول المتقدمة.

واعتبر السيد الوزير أن التحول إلى نظام امد هو مسار إصلاحي طويل الأمد يمس عمق التعليم العالي التونسي لكي يستجيب لهاجس التشغيل بهدف تكوين جيل من الخريجين متعددي الاختصاصات قادر على الاندماج اكثر من غيره في الحياة الاقتصادية.

ولإرساء هذه المنظومة وترسيخها يركز التمشي المعتمد على الواقعية والتشاور بين مختلف الهياكل الأكاديمية والبيداغوجية التي تم بعثها للغرض وهي تتكون من الأقسام والمجالس العلمية للمؤسسات الجامعية واللجان البيداغوجية ومجالس الجامعات كما تتكون من ممثلين عن الأساتذة والطلبة ومن اللجان الوطنية للإشراف.

وتكريسا لهذا التمشي وقع تشريك المهنيين وتركيز هياكل خاصة على مستوى وطني و جهوي للانتقال إلى هذه المنظومة مع الحرص على تفعيل الشراكة بين إطارات التدريس والإطارات المهنية .

وسيم هذا الإصلاح على مراحل فمن المنتظر الانطلاق في أفق سنة 2012 بشهادة الإجازة مع مراعاة ظروف التكوين في الماجستير، كما أفاد السيد الوزير، ابتداء من 2006 - 2007 وإلى موفى 2008 - 2009 سيتم اخراط المؤسسة الجامعية في هذه المنظومة بشكل اختياري بالنسبة للسنوات الأولى والثانية.

### مستويات التكوين في نظام امد

يرتكز هذا النظام الجديد على ثلاث مستويات مترابطة وتفضي إلى الشهادات الوطنية التالية:

- مستوى باكالوريا + 3 سنوات : شهادة الإجازة الأساسية أو المهنية.
- مستوى باكالوريا + 5 سنوات : شهادة ماجستير البحث أو الماجستير المهني
- مستوى باكالوريا + 8 سنوات : شهادة الدكتوراه.

ومن أهم مبادئ نظام امد المرونة في التكوين وتسهيل تنقل الطلبة على مستوى التوجيه التدريجي وإعادة هيكلة المسارات، ويوفر النظام البيداغوجي الجديد للطلاب